[27] فكأني في عرض تسعين لما * حلت الشمس اول الميزان ليت اني فيما يساوي تمام اك * ميل عرضا والشمر في السرطان وقال يمدح النبي (ص) واهل بيته عليهم السلام: جد وجدي لفرمة و تنائى * عن ربى ارض مكة الغراء وشجاني بعد الحجاز خصوصا * عند بعدى عن طيبة الفيحاء وعجبنا ما بين تلك المغاني * لاعتناق السراء والضراء ودعتني عند البعاد فتاة * افحمت منطقى عن الافتاء عانقتني الفتاة عند مشيبي * قلت صيف معانق لشتاء وبدا في الخدود ماء ونيرا * ن وحظي النيران دون الماء وتناءت فملت معذورة ان * - ت لعمري في مثل هذا التنائي افلا يعجبون كيف اضلت * مقتدى الفاضلين والصلحاء فتنت كل عاشق وخلي * منية الخلق في الملا والخلاء ليتني كنت مبتلى ببلاء * واحد بل لدي الف بلاء كم رأينا بارض بدر عجيبا * حار في شأنه ذوو الآراء الف بدر يلوح في ارض بدر * وارى البدر واحدا في السماء غادرتني تلك اللحاظ شهيدا * إذا اردنا زيارة الشهداء * كحلت بالهوى العيون فعنت * بهواها وحبها كل رائي فقلوب الرجال و هي تفوق الصخر * بأسا اسرى عيون النساء كم طلبنا منها الرفاء فضنت * واصطلى العاشقون نار الجفاء كم رأينا من ليث غاب قتيلا * أو اسيرأ في كف بعض الظباء جزعت من لحاظ ظبى و كانت * لا تبالي بالبأس والبأساء رمت زورا تعاد زورا ببدر * وغرورا من ساكني الزوراء _____